

## المحاضرة الثامنة

### 3/ أنواع المنظمة الدولية:

تختلف أنواع المنظمات الدولي حسب عدة معايير منها:

أ/ **منظمات ذات سلطة واسعة ومنظمات ذات سلطة محدودة:** هناك منظمات ذات سلطة واسعة و هذا من خلال اصدار قرارات ملزمة للدول مثل منظمة الأمم المتحدة و هناك منظمات ذات سلطة محدودة يقتصر دورها على تبادل المعلومات و نشرها و إبداء الآراء و إصدار التوصيات.

ب/ **منظمات دولية عالمية ومنظمات دولية إقليمية:** هناك منظمات دولية عالمية و منظمات دولية إقليمية، فالمنظمات الدولية العالمية هي تلك المنظمات التي يسمح فيها لجميع الدول بالانضمام أي مفتوحة لدول العالم ككل كمنظمة الأمم المتحدة، و منظمات إقليمية يقصد بها تلك المنظمات التي تنظم العلاقات بين الدول تجمعها إقليم أو منطقة واحدة أو مصالح مشتركة، و تقتصر على دول محددة كجامعة الدول العربية، المنظمة الأوروبية، المنظمة الإفريقية...إلخ.

ج/ **المنظمات العامة والمنظمات المتخصصة:** هناك منظمات عامة و تشمل نشاطات مختلفة سياسية، اقتصادية، اجتماعية و ثقافية، تدعم التعاون السياسي، والمنظمة ذات الاختصاص العام قد تكون عالمية كالأمم المتحدة أو إقليمية كجامعة الدول العربية، أما المنظمات المتخصصة فأهدافها خاصة مثلا في المجال الاقتصادي كمنظمة الصندوق الدولي و الصحي كمنظمة الصحة العالمية وتسمى المنظمات الدولية المتخصصة،<sup>1</sup> و قد أطلق ميثاق الأمم المتحدة على هذا النوع من المنظمات اسم الوكالات المتخصصة، و هي منظمات يقتصر نشاطها على موضوعات معينة تحددها المواثيق المنشئة لها، و المنظمات

<sup>1</sup> - لحرش عبد الرحمان، المرجع السابق، ص، ص 101، 102.

المتخصصة أيضا قد تكون عالمية كمنظمة اليونيسكو أو إقليمية كالمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

د/ المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات الدولية غير حكومية: يقصد بالمنظمات الدولية الحكومية المنظمات التي لا تضم في عضويتها إلا الدول (بغض النظر عن كون المنظمة عالمية أو إقليمية) مثل منظمة الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، أما المنظمات الدولية غير الحكومية فهي تتميز أساسا بأنها جمعيات خاصة لا يتم تكوينها باتفاق بين الحكومات، وإنما بين أفراد وهيئات خاصة أو عامة من دول و جنسيات مختلفة تسعى للتأثير على مجرى العلاقات الدولية.<sup>1</sup>

### 4/ أجهزة المنظمة:

حتى تمارس المنظمة مهامها لا بد أن تمتلك أجهزة خاصة بها وتختلف هذه الأجهزة باختلاف طبيعة و أهداف المنظمة الدولية، غير أنه هناك أجهزة عامة تشترك فيها غالبية المنظمات الدولية و من هذه الأجهزة:

أ/ الجمعية العامة: لكل منظمة جمعية عامة تمثل فيها جميع الدول الأعضاء، و تمتلك اختصاصات الأجهزة التابعة للمنظمة كاملة و لها حق مناقشة جميع الأمور والمسائل التي تخص المنظمة و اتخاذ القرارات والتوصيات، و تعتبر الجمعية العامة هي السلطة التشريعية في المنظمة ويكون التصويت فيها على أساس المساواة، فلكل دولة صوت واحد و قد تتعد الأصوات و هذا حسب الطبيعة المالية التي تملكها الدولة داخل المنظمة،<sup>2</sup> و قد تقتصر المنظمة على جهاز واحد و هو الهيئة العامة و المجلس التنفيذي للمنظمة، و هذا يحدث غالبا في المنظمات الإقليمية التي تضم عددا قليلا من الأعضاء مثل جامعة الدول العربية.

<sup>1</sup> - حباش جمال، المجتمع الدولي (التطور و الأشخاص)، دروس عبر الخط، موجهة لطلبة سنة أولى حقوق، جامعة البليدة 2، 2022، 2023، ص 42.

<sup>2</sup> - سهيل حسين الفتلاوي، المرجع السابق، ص، ص 42، 43.

ب/ السلطة التنفيذية: تتكون من جميع الدول الأعضاء و تتولى تنفيذ قرارات و توصيات الجمعية العامة.

ج/ الجهاز الإداري: يتكون من عدد من الموظفين من الدول الأعضاء و يعملون تحت إدارة المنظمة و يتمتعون بالحصانات و الامتيازات المقررة لهم بموجب نصوص معاهدة إنشاء المنظمة، و يتولى تسيير عمل المنظمة و اجراء الاتصالات الداخلية و الخارجية بين الدول الأعضاء، و تهيئة الأجواء المناسبة لعقد الاجتماعات.

د/ الأمين العام: يرأس الجمعية العامة، و ينتخب عن طريق ترشيحه من طرف دولته، و قد يختص المجلس التنفيذي في اختياره، و من مهامه تعيين مساعدين ومستشارين و خبراء وموظفين وفق معاهدة إنشاء المنظمة، و يتم اختياره لفترة زمنية محددة و تقوم الجمعية العامة بتجديد انتخابه أو اختيار غيره، و يستمد سلطته من المنظمة و ليس من تعليمات يتلقاها من دولته.

هـ/ اللجان الفنية: تشكل الجمعية العمة أو المجلس التنفيذي لجان فنية إما تكون دائمة أو مؤقتة تنتهي بانتهاء المهم المكلفة بها، و يكون عملها إما قانوني أو قضائي أو سياسي أو ثقافي أو إعلامي أو غير ذلك.

و/ الوكالات الدولية المتخصصة: تنشؤها المنظمة حسب الحاجة و تعمل على تحقيق أهداف محددة منها ما هو مخصص للبيئة أو تقديم خدمات إنسانية و غيرها.

ي/ فروع المنظمة: و هي فروع تنشؤها المنظمة الأم و تمارس أعمالها في دولة المقر.